

تاج العروس من جواهر القاموس

وهُم رَأْسُ عَظِيمٌ أَيْ جَيِّشٌ عَلَى حَيْالِهِ لَا يَحْتَا جُونِ إِلَى إِحْلَابٍ . وَرَأْسَ
الْقَوْمِ يَرَأْسُهُمْ رَأْسَةً : فَضَّلَهُمْ . وَرَأْسَ عَلَيْهِمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَرَوَّسُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ قَالَ : وَهَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ وَالْقِيَّاسِ :
رَأْسُوهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَأْسَ الرَّجُلِ رَأْسَةً إِذَا زَا حَمَ عَلَيْهَا
وَأَرَادَهَا . قَالَ : وَكَانَ يُقَالُ : الرَّأْسَةُ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَيُعَصَّبُ
بِهَا رَأْسُ مَنْ لَا يَطْلُبُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : " رَأْسُ الْكُفْرِ مِنْ قِبَلِ
الْمَشْرِقِ وَهُوَ مَجَازٌ يَكُونُ إِشَارَةً إِلَى الدَّجَالِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ رُؤَسَاءِ
الضَّلَالِ الْخَارِجِينَ بِالْمَشْرِقِ . وَرَأْسُ الْكِلَابِ وَرَأْسُهَا : كَبِيرُهَا الَّذِي
لَا تَتَقَدَّمُ فِي الْقَنْصِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَلَابَةٌ رَوْسٌ كَصَبُورٍ : تَسَاوَرُ
رَأْسَ الصَّيْدِ . وَيُقَالُ : أَعْطَيْتُ رَأْسًا مِنَ الثُّومِ وَسِنًّا مِنْهُ وَهُوَ مَجَازٌ
. وَيُقَالُ : كَمَ فِي رَأْسِكَ مِنْ سِنٍّ ؟ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالضَّبُّ رُبَّمَا رَأْسَ
الْأَفْعَى وَرُبَّمَا ذَنَّبُهَا وَذَلِكَ أَنْ الْأَفْعَى تَأْتِي جُحْرَ الضَّبِّ
فَتَحْرِشُهُ فَيَخْرُجُ أَحْيَانًا بِرَأْسِهِ مُسْتَقْبِلًا هَا فِيُقَالُ : خَرَجَ مُرْتَسًا
وَرُبَّمَا احْتَرَشَهُ الرَّجُلُ فَيَجْعَلُ عُدَاً فِي فَمِ جُحْرِهِ فَيَحْسِبُهُ أَفْعَى
فَيَخْرُجُ مُرْتَسًا أَوْ مُذَنَّبًا . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : خَرَجَ الضَّبُّ
مُرْتَسًا : اسْتَبَقَ بِرَأْسِهِ مِنْ جُحْرِهِ . وَرُبَّمَا ذَنَّبَ . وَيُقَالُ : وَلَدَتْ
وَلَدَهَا عَلَى رَأْسِ وَاحِدٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرٍ بَعْضٍ
وَكَذَلِكَ : وَلَدَتْ ثَلَاثَةً أَوْ وُلَادِ رَأْسًا عَلَى رَأْسِ أَيْ وَاحِدًا فِي إِثْرٍ آخَرَ .
وَيُقَالُ : أَنْزَتَ عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ وَرَأْسَهُ أَيْ عَلَى شَرَفِهِ مِنْهُ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ : أَنْزَتَ عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ : أَيْ أَوَّلَهُ . وَالْعَمَامَةُ
تَقُولُ : عَلَى رَأْسِ أَمْرِكَ . وَعِنْدِي رَأْسٌ مِنَ الْغَنَمِ وَعِدَّةٌ مِنْ أَرُؤُسٍ
وَهِوَ مَجَازٌ وَكَذَا : رَأْسُ الدِّينِ الْخَشْيَةُ . وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ يَوْمَ
الْقُرْبِ يَوْمَ الرَّؤُوسِ ؛ لِأَنَّ لَهُمْ فِيهِ رُؤُوسَ الْأَضَاحِيِّ . وَرَأْسُ الشَّيْءِ :
طَرَفُهُ وَقِيلَ : آخِرُهُ نَقْلًا شَيْخُنَا .
وَالرَّأْسُ : مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ وَتُسَمَّى رَأْسَ الْقُرَى . وَقَالَ
ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمُشْكَلِ : رُؤُوسُ الشَّيْطَانِ : جِبَلٌ بِالْحِجَازِ
مُتَشَعَّبٌ شَنِعُ الْخِلَافَةِ . وَاسْتَدْرَكَ الصَّاعِقَانِي هُنَا : رَأْسُكَ مِنْ

مُدُنٍ مُّكَرَّانٍ . وَحَقَّقَهُ أَنْ يُذَكِّرَ فِي الْكَافِ . وَالرَّئِيسُ : أَبُو عَلِيٍّ -
بْنُ سَيْنَاءَ مَشْهُورٌ . وَجَعَفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الرَّاسِيِّ مِنْ رَأْسِ
الْعَيْنِ عَنْ أَبِي زُعَيْمٍ وَعَنْهُ أَبُو يَعْلَى الْأَمْوَصِيُّ . وَالصَّادِرُ مُحَمَّدٌ
بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّاسِيِّ الْأَسَدِيِّ الْإِسْفَهْرَائِيِّ الشَّافِعِيِّ
وُلِدَ بِشِمْقَانَ مِنْ بِلَادِ خُرَّاسَانَ لِقِيهِ الْبِقَاعِيُّ بِمَكَّةَ .

ر ب س .

رَبَّسَهُ بِيَدِهِ رَبَّسَاءٌ : ضَرْبَةٌ بِهِمَا . وَيُقَالُ : الرَّبَّسُ : الضَّرْبُ
بِالْيَدَيْنِ جَمِيعاً قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَرَبَّسَ الْقِرْبَةَ : مَلَأَهَا .
وَدَاهِيَةَ رَبَّسَاءٌ : شَدِيدَةٌ . وَرَبَّسَى كَسَكْرَى : فَرَسٌ كَانَ لِبَنِي الْعَنْدَبَرِ
قَالَ الْمَرَّارُ الْعَنْدَبَرِيُّ :

" وَرَثْتُ عَنْ رَبِّ الْكُمَيْتِ مَنْصُوبًا .

" وَرَثْتُ رَبَّسَى وَوَرَثْتُ دَوَّابًا .

" رَبَّاطٌ صِدْقٌ لَمْ يَكُنْ مُؤْتَشِّبًا